٨١٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٧ محرم ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٩ مارس ١٩٣٩

كيف يخدمون دولتهم ؟

لا وجود للكذب في قول من يقول لك ان في نزوة الاستعمار لطلاسم عجيبة تعمد الى ابصار وبصائر المستعمر فتضرب حولها غشاوة تحجب عنه الحقائق وتذهله عن الطريق السوي !

في كل آونة تقول الجهات العليا لدولة الحماية ان الضالة المنشودة في تونس هي سياسة التقارب والتحابب بين المتساكنين . . . !

ولكن التقارب والتفاهم قد يعسر على المرء فهمهما اذا ما قلب طرفه في ما ياتيه وما يجنح اليه الطامحون والانتفاعيون !

نعتقد ان فرانسا تقدر في جريدة الديبش امتن ساعد لخدمتها وتمهيد سبل التفاهم امامها لتاييد السياسة المنشودة .

ولكننا لانرى في تلك الجريدة الا بنور التسميم وادوات الطعن وعوامل التباغض والتدابر !

فباي طريق يمكن التقاء الطرفين واولئك الكتاب المتهورون يحادثون قراءهم في كل صباح عن قمل وبراغيث المسلمين ويطالعونهم في احيان متتابعة بكل ما يوغر الصدور ويريد شقة الخلف اتساعا عظيما بل باية عاطفة يريدون منا ان تخطو الى التقارب وهم لا يفلتون فرصة لجرح عواطفنا الا وانتهزوها انتهازا ؟

لا نفهم وايم الله اية خدمة جليلة تقدمها جريدة الديبش التونسية لقومها وبلادها اذا هي امعنت في ذكر القمل والبراغيث والفت من خرافات هذا النحو اعمدة طافحة هراء وهذيانا ...؟

لا نفهم باية وسيلة يمكن حسن التفاهم وتايد ما يراد من صفاء الاجواء واولئك الانتفاعيون لا ينفكون دائبين على ايغار الصدور بمانراهم يبثون !

فيا ايها المسؤولون ان الديبش لسائرة في محجة التضليل وفي طريق غير موصلة لما تنشدون !

ان انصار الديبش واشياعها لعاملون على طمس الحقائق وبث كل ما من شانه ان يزيد درجة الاحقاد ارتفاعا

وخدمة امتها لو كان القوم يفهمون ولا يتعامون هي اضاءة الطريق امام المراجع وافهام المسؤلين آمال التونسي وامانيه وان التفوق والميز لمن دواعي التباعد وسوء التفاهم واتجاه كل طرف لوجهة فلا يلتقيان !

هكذا يجب لو ازيح الغرض النفعي واتجهت عقول القوم الى ما يرفع ويدفع غشاوة الاستعمار عن الابصار !

ولكنما بقاء الجماعة على وتماديهم في القاء دروس القمل والبرغيث لمما يحتم على دولتهم ان تعتقد ان اعوانها وانصارها لا يختلفون عن اولئك الذين اذا انتظرت منهم الاعانة على حفر هربوا لك بالفاس !

حسين الجزيري

المقامة اللحمية

—((o))—

حدثنا الشيخ الدحداح . الملم بالكثير من الاخبار الصحاح . قال مللت الاكل بدون دسم . ولحقني قرم واي قرم . فقلت الى متى احتسي ماء الدشيش . وازدرد انواعا والوانا من الحشيش . فاليوم شكشوكة بطاطا اثقل من الرصاص . وغدا اختها ذات الفول الفصاص وبعدها بروكلو باذكى روائح البصل . او سفناريه يعجز عن ابتلاعها الجمل . فالى الجزار ايها الدحداح الجبان . وخذ نصيبك من لحوم الخرفان . فاسرعت خطاي حتى لا اندم واتراجع . وشراء اللحم والحق يقال من الفواجع . وقلت لا بد ان اطبخ الليلة مرقة جلبانه وقنارية . واضع امامي طنجرة دحداحية . ولكن حضرة الجزار اوهن العزيمة . وابى ان يبيع لي بحسب القيمة . فبينما تنشر مشيخة المدينة تفاصيل الاسعار . تجد ساداتنا القصابين يحولون عن قيمتها الانظار قلت لجزاري لماذا هذه الزيادة الزائدة . وهل في فتح خصومة من فائدة . وكيف تزيد فرنكا على القيمة القانونية . ولا تخاف من المحاكمة والخطية فقال لي بلسان فصيح . ان اعجبك فبها والا فالسوق فسيح . قال الدحداح وليس من المعقول ان اهمل امر عشاي . واشتغل بطول جدال او برفع شكواي . ومن هناك اشتريت حزمة من السفناريه الذهبية اللون الصالحة لاحدى الشكشوكات وقلت كما يقال العامة على ما جرات

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ اذاعة (اعلان تقديم) لتنصيب مقـدم جديد هداه الله

ـ محاضرة فلسفية بعنـوان (اللي يسـرق يغلب اللي يحاحي) تذيعها الانسة المحافظة

يوم الاثنين :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في بالشاطر وبينهـا خلاصة الاقوال في وعود الرجال

ـ حديث اقتصادي اجتماعي بعنـوان (جاك البلا يا غافل) تذيعه البـارعة الاسـتاذة الميزانية التونسية

يوم الثلاثاء :

ـ تلحين قول الشاعر (ما مضى فات والمؤمل غيب) تنشده جريدة الابنيوني

ـ ربع ساعة ضحك على لغة جريد يومية موش غراء

يوم الاربعاء :

ـ دقات ساعة البلفدير تنبيها للاعوان لا هناك يصير

ـ عروبي (يا يهود وعيونكم سود) ينشده الاستاذ المجلس البلدي

يوم الخميس :

ـ دراسة اخلاقية عنوانها (تنويع الاقوال في تغطية عين الشمس بالغربال) تضطلع بالقائها جريدة الديش

ـ اسطوانات باقتراح بعض المستمعين وبينها قصيدة امانا ايها القمر المطل

يوم الجمعة :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في جمال مشتملة على ما هنالك من القيل والقال

ـ محاضرة فلاحية بعنوان (شتا مـارس ذهب خالص) يلقيها رئيس المعمرين

يوم السبت :

ـ خصومة باصوات شجية امام حانوت جزار بسبب سعر اللحم

ـ درس جغرافي من كتاب عجائب الزمان في كيفية ابتلاع البلدان) يلقيه الاستاذ هيان

تنكيتات

وصلتنا كلمة من كاتب ضن علينا بامضائـه والكلمة حول قضية لدى مجلس التاديب . . . ونرى من التاديب ايضا ان نقول للسيـد هـات اسمك والا فاسكت..!

***

اثناء محـادثة بين اثنين قال احدهمـا لقـد تكاثر نزول المطر فصرنا في شوق الى الصحو . وهذا الذي سئم نزول المطر واشتـاق الصحـو لو فكر قليلا لوجد الشوق الى القمح اشدوانكى!

***

يخيل اليك ان بعض النـاس ليس لهم ادنـى وقت يتحادثون فيه فيتخذون حصة تشييع الجنازة فرصة لبسط الاحاديث والمحاورات . فهل اصبحنا ككبار المالين في اميركا ما لنا من وقت للتنفس ؟

***

احيانا.. اكاتب صاحبا بشان دين فيكتب لي معتذرا ـ كالعادة ـ ويقول في اخر رسالته من صديقك (الحميم) ـ وعندئذ اشك في ان هذه العبـارة من مادة (الحمى) ولا حول ولا...

***

قالوا ان مؤتمرا طبيا سيعقـد في الجزائـر للبحث عن امراض المستعمرات ـ فيـا لله مـا ارشق هذا التعبير ! تامل تامل لتفهم...

اهلا وسهلا

وصل تونس قادما من الديـار الفرنـسوية حضرة صديقنا النابغ ورصيفنا البارع الكاتب الظريف الاستاذ عبد الرحمان ياسين خيـرة شباننا طلبة كليات فرنسا ذكاء ونباهة وسعـة اطلاع بما اهله لاحراز شهادة الليصانص الحرة وهو الان من ذوي التحـارير الواقيـة في كبريات الصحف الفرنسوية ذات الرواج الواسع وقد انسنا بزيارة الصديق وبحديثه الممتع فعلمنا انه قد قدم لزيارة الاهل والاصدقاء في بضعة ايام يعود بعدها الى الديار الفرنسوية.

فنؤمل له اقامة طيبة وسفرا ميمونـا.

لا يبالي..!

وهذه قصيدة غراء القاهـا صاحب امضائهـا في حفلة تكريم الرصيف المبجل نتحف ايـضا بها قراءنا قال :

دامت لخلي مسرات وافراح
امالـه كوبة والحظ مفتاح
والناس تنشد اشعارا بحفلـته
كانما ناشد الاشعـار بـراح
قد كنت ارفع صوتي مثلهم فانا
في غير وجهك هذا اليوم مبحاح
لكنني جئت اجري والقصيد معي
كي لا تقولوا بمدح الخل مشحاح
والخل اهل لامـداح منوعة
كانه علـم يعلوه مصباح
ماذا ترى في الذي باتت جريدته
تريك ان عـديم العلم مرتاح
والفخر للمرء في جهل يسوس به
مشروع علم وذاك المرء زبلاح
والناس بالناس والدنيا مشربكة
لولا مخابزها ما كان طـراح
وهذه حفلة قد جئت اشهدها
لمدح صاحبنا والكـل مـداح
فالعود شنفنا والطـار اطربنا
والرقص لهلبنا والتاي رشاح
ومن اتينا بهذا الشعر نمدحه
في كل باب من الابواب فركاح
اوقل اذا شئت بين الناس تمدحه
كانه في مـياه البحر بطـاح
ولا يبالي اذا شمس الضحى كسفت
ان كان بعد كسوف الشمس ارباح
كل ابن انثى وان طالت سلامته
فانه في دوام الربـح ملحاح
روميو وجوليت باتا في سرورهما
فاعقب العرس احزان واتراح
لكن سرور صديقي لا انقطاع له
ناقوس افراحه في القلب ضياح

(الجربوعي)

فقيد النبل والفضل

كان لمعنى فقيد النبل والفضل والمكارم امير الامراء السيد الحبيب العلام رنة حزن واسى في كامل الاوساط التونسية لما كان عليه الفقيد من الخيرية والعفة والاستقامة في جميع اطوار حياته وفي كل الوظائف التي زانها بخلاله تلك. والنديم يعزي آل بيته وذويه في فقده ويسال له من الله رحمة واسعة ومقاما محمودا

في القصر الملكي العامر

تعلقت الارادة الملكية السنية باسناد وظيف صاحب الطابع السعيد الى امير الامراء السيد فرحات بن عياد وخطة مدير الدائرة السنية الى امير الالاي السيد الهادي الكسوري

وعلمنا ان الجناب العالي دام عزه وبقاؤه قد انعم على صديقنا الماجد المفضال امير الالاي السيد الشاذلي بودربالة بترقيته الى رتبة كاهية لمدير الادارة السنية وهو التفات سام يستحقه الصديق المتفاني في خدمة مليكه بكامل الثقة وبكل الاخلاص

هنا الله اصحاب هذه الوظائف ورزقهم الاعانة في ظل المليك المفدى

في صفاقس

وصلنا من مراسلنا في صفاقس ما افاد ان حوادث قطع اعمدة التليفون قد سببت للسكان اتعابا وخسائر منوعة. فقد وقع التنبيه من طرف السلطة على المشائخ بان يعين كل منهم اربعة افراد من مشيخته يحرسونها كامل الليل وسكان المشيخة يدفعون اجور الحراس عن كل جنان او برج ٥ فرنكات او خدمة ليلة ومن اظهر امتناعا يهدد بالسجن. وقد سجن احد السكان فعلا.

ويقول المكاتب ان الاهالي هناك يطلبون من المراجع بالحاح اعفاءهم من هذه الضريبة التي لم تقترف ايديهم ما يوجب تحميلهم اياها واملهم ان يجابوا لطلبهم هذا كما يقتضيه الانصاف

السيد حسان قدور

اصطفى صاحب السمو رفيع الشان سيدي الطاهر باي ولي عهد المملكة حضرة الشاب المهذب الماجد السيد حسان قدور ككاتب خاص لسموه فسر ذلك اصدقاء واحباء السيد حسان لما يعرفون فيه من لطف وحسن خلق وسعة اطلاع. فنضم تهنئتنا له الى تهاني اصدقائه الكثيرين

أعطني عقلك !

—«ه»—

مراقبة. !

يسرك ويسرني ويسر الناس اجمعين ان يقع بصرنا في الجرائد من حين لحين على ما يكتب تحت عنوان (لجنة مراقبة الاسعار) فهو عنوان يفيد قارئه بان باعة الاشياء في هذا البلد مراقبون ومحاسبون فلا يجوز لاي تاجر ان يتجاوز القيم المقررة ولا ان يقول للمشترى «اشرب والا طير قرنك» !

ويسوءني ويسوءك ويسوء الناس اجمعين ان نرى باعة مواد المعاش يحكمون ويتصرفون كما يملي عليهم الحرص والشره والرغبة في الربح الكثير والغنم الكبير !

مثلا.. تقرا في الصحف ان سعر الزبدة ٢٤ فرنكا للكيلو ولكنك تجد بائعها يضع عليها ورقة تقول ان الربع رطل بـ (٣٫٧٥) ومعنى ذلك ان الكيلو بـ ٣٠ فرنكا. وكذلك الجزارون واللبانون والجبانون. وما ان فتحت فاك بالاعتراض الا ونشرت خصومة عرضها السموات والارض !

فلجنة مراقبة الاسعار تذكرنا بعصبة الامم وتلك هي السلوى..!

الى العدالة

وصل العاصمة. امس التاريخ. والد الطفل القتيل الذي صرخ عليه اعوان الجندرمة في طريق مساكن وقالوا انه كان يحمل بندقية صيد وانهم اضطروا للصرخ عليه لانه لم يقف !

وقص علينا الوالد تفاصيل الحادث فقال ان ابنه لم يكن حاملا لاي سلاح بل انه خرج يحمل غداء والده ـ المتحدث ـ وسار في الطريق غير منتبه لاتجاه السيارات. ولما قدمت سيارة الاعوان ونهره هؤلاء لسيره المعوج فر من امامهم واخذ يجري خشية ان يضربوه من اجل المخالفة. وعندما صرخوا عليه فاصيب ـ من خلف ـ باربع طلقات. وهذا ما سجل على الشهود الذين سمعوا من نفس القتيل هذا البيان والشهود الذين شاهدوا منظر الطلق. والشهود الذين راوا الولد عندما خرج حاملا غداء ابيه ولا سلاح معه ـ هذا ما قصه علينا ذلك الوالد الحزين المتحرق. وهو ينتظر من العدالة انصافه والاخذ بدم ابنه المسفوك !

غريبة في بابها

وقع بصرنا في جريدة النهضة على هذا العنوان فقلنا ما هي هذه الغريبة يا ترى ؟ وقرانا ما تحت العنوان فاذا هو هكذا : شاع الخبر في كثير من الاوساط وعلى صفحات بعض الجرائد ان (احدى !) مجالس التاديب... الخ

ففهمنا بلا تردد ان (احدى) هذه هي الغريبة التي يشير اليها العنوان.. !

ويلاحظ القراء دائما ولا شك ان تلك النهضة لا تعرف بين (احد) و(احدى) وهذه معرة اكبر من اخواتها... !

نقول اخواتها لان كل اعداد تلك الجريدة حافلة يوميا بما يصم الاسماع من اللحن الفادح. والخطا الفاضح !

مثلا تراها تقول في عدد يوم التاريخ : (درءا للمزاحمة الغير شريفة وحتى لا يدخل البلاد التونسية الا الفنيين !) الخ

ونحن لا قبل لنا باحصاء ما نراه في كل سطورها من فاحش اللحن المخجل. ولا مجال امامنا لبيان أثامها في قلب اللغة راسا على عقب... انما نرى من واجبنا ان نبدي استنكارنا لما تاتيه. وان نتبرا من لغتها ليسمع ذلك من عسى ان يطالعها في بلاد الشرق فيحسب ان لغة جرائد تونس هي لغة النهضة وان ذلك مبلغ الصحافيين هنا من العلم.

وبالاخص اذا ما سمعوا صاحب النهضة يقول اصبحت جريدتي هي الجريدة الشعبية الوحيدة.. ويا للخجل !

انتظر رقم ١٧٨

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة كل من فضيلة العلامة الشيخ السيد محمد الباجي سلومة قاضي اولاد عون . والزكي الامثل السيد سلامة بن يوسف نائب الاوقاف بباجه . والفاضل الوجيه السيد عبد اللطيف الخشين عين اعيان القيروان. والماجد الغيور الامثل السيد الشاذلي القرقوري من خيرة احرار صفاقس . والفاضل الاجل السيد عمار بن ورجه التاجر الشهير بقلعة سنان . والفاضل الغيور السيد الطيب الزرقاطي من خيرة احرار سوسة

فاهلا وسهلا بالاصدقاء الفضلاء

تعتنق الاسلام

(بعد التعمق في دراسة فلسفة الاديان)

تحت هذا العنوان قرانا في مجلة « الصباح » المصرية الزاهرة الخبر الآتي الذي لم نر بدا من نقله لقرائنا ولمن له آذان تسمع :

كلارا جولدشتين . سيدة نمساوية مثقفة تزوجت في سنة ١٩٢١ بموظف كبير مصري محترم وانجبت منه بنتا هي في ١٨ من عمرها الآن واستمرت على دينها بمحض اختيارها مدى الـ ١٧ السنة الماضية تبحث وتتبحر وتنقب في فلسفة الاديان ودراسة تاريخ الشرائع حتى هداها بحثها وتعمقها الى اعتناق الدين الاسلامي وفي اول هذا الاسبوع توجهت الى المحكمة الشرعية واعلنت اسلامها رسميا واسمت نفسها « منيرة » ومما يذكر انها قضت هذه السنين الطويلة تطالع شتى الكتب السماوية والشرائع الدينية لتوازن بين ءادابها وتختار ما يروقها من الاديان وقد ملأ قلبها الاسلام نورا فاختارته دينا لها . فهنيئا لها هذه الخاتمة الطيبة .

المشتركون والباعة

نحسب ان الكثير من مشتركينا الذين حلت ءاجال اشتراكاتهم لا يجهلون ما يكلفنا الاستخلاص بواسطة البريد من النفقات الثقيلة فالمنتظر ممن حل اجل اشتراكه ان يسدده بحوالة نوجهه له وصله حال وصولها . كما نرجو من الباعة المتأخرين على توجيه حساباتهم ليحصل الاكتفاء بهذه الكلمة

مقتطفات

زوجان في صفاء..!

اعلنت احدى الجمعيات في امريكا بانها ستجري مسابقة بين المتزوجين في الحياة الزوجية الهنيئة . فالزوجان الذان يعرفان بانهما مثال الحياة الزوجية لم يتشاجرا او يتشاتما او يتضاربا تقدم لهما الجائزة في حفلة انيقة يدعى لها كبار الناس وكرام العائلات

وفاز بهذه الجائزة المستر سيتدرت وزوجه فاقامت لهما الجمعية تلك الحفلة الشائقة . وانبرى الخطباء الى اطراء اخلاق المستر سيتوت واخلاق زوجته لانهما صرفا حياة زوجية في هناء وصفاء .

ووقف الزوج يرد على الخطباء فقال : سيداتي سادتي صحيح اني صرفت مع زوجتي حياة هنيئة صافية من القلاقل ولكن الفضل في ذلك يعود لي انا فقد كنت واسع الصدر اسد اذني دائما عن سماع نقيق السيدة ولو لم اكن كذلك لكانت قد قامت القيامة بيننا وكانت قضايانا قد وصلت الى المحاكم . ولما سمعت امراته كلامه هذا وقفت غاضبة وقالت : ايها السادة ان كل ما تفوه به زوجي معكوس فله طبع لا تحمله القرود ومع ذلك فقد كنت احتمله ولو لم اكن انا لينة العريكة لكانت المحاكم قد تدخلت بيننا من زمن طويل . وقام فرد عليها . وقامت هي فنهرته وانتهى الجدال بينهما الى مناقشة فعتاب فتضارب فتدخل رجال الشرطة

وانفضت الحفلة وانحلت على اثرها جمعية تنشيط الزواج التي اقامت تلك الحفلة !

(المورد الصافي)

ربح الرهان!

تراهن افرنسي وانقليزي على مائة ليرة لمن يحكي قصة فيها كذب وخلط اكثر من قصة رفيقه . فبدا الانكليزي وقال : رايت مرة رجلا انكليزيا لطيفا ظريفا . . . فقاطعه الفرنسي وقال له كفى لقد ربحت انت الرهان

(ابجد هوز)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس